نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ العدد 47 – الثلاثاء 19 يوليو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 47 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات الهامة، تتضمن تقريراً حول أنشطة المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، حيث نظمت جمعية النهضة النسائية بقرية «العطواني»، بالتعاون مع منطقة أسوان الأزهرية، ندوة توعوية في قرية «النزل»، بديوان قبائل «الكلح»، تناولت أزمة المناخ، ودور المرأة في حماية البيئة من التلوث.

تتضمن النشرة أيضاً تقريرا حول تنظيم الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد» ورشة عمل تدريبية لعدد من الإعلاميين المتخصصين في البيئة والتنمية المستدامة، من أعضاء شبكة «إعلاميون من أجل المناخ»، بهدف تعزيز قدراتهم في تناول قضايا التغيرات المناخية، من خلال التعريف بأسبابها وتأثيراتها، بالإضافة إلى المساهمة في التخفيف من تداعياتها.

كما تتضمن النشرة تقريراً عن انطلاق أعمال «حوار بطرسبرج للمناخ»، الذي تنظمه ألمانيا ومصر في برلين، في إطار التحضيرات الجارية لمؤتمر قمة المناخ (COP-27)، الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ في نوفمبر المقبل، حيث شهد المنتدى الذي عقد على مدار يومين، مشاركة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إلى جانب المستشار الألماني، أولاف شولتس.

In this Issue:

The 47th issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter deals with a number of important topics, including a report on the activities of the local platforms for the “Our country hosts cop-27” initiative, where The Women's Renaissance Association in the village of "Al-Atwani", in cooperation with the Aswan Al-Azhar region, organized an awareness seminar in the village of "Al-Nuzul", in the diwan of the "Al-Kalh" tribes, dealt with the climate crisis and the role of women in protecting the environment from pollution.

The bulletin also includes a report on the organization of the Arab Network for Environment and Development "RAED", a training workshop for a number of media professionals specialized in the environment and sustainable development, members of the "Media for Climate" network, with the aim of enhancing their capabilities in dealing with climate change issues, by introducing their causes and effects, In addition to contributing to mitigating its repercussions.

The bulletin also includes a report on the launch of the "Petersburg Climate Dialogue", organized by Germany and Egypt in Berlin, within the framework of the ongoing preparations for the Climate Summit (COP-27), which will be hosted by Sharm El-Sheikh next November. The two-day forum witnessed The participation of Egyptian President Abdel Fattah El-Sisi, along with German Chancellor Olaf Scholz.

منصة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» فى أسوان تناقش:

دور المرأة وأزمة المناخ فى ندوة بالتعاون مع المنطقة الأزهرية بقرية «النزل»

ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، وتحت رعاية جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، نظمت جمعية النهضة النسائية بقرية «العطواني»، بالتعاون مع منطقة أسوان الأزهرية، ندوة توعوية بقرية «النزل»، بديوان قبائل «الكلح»، تناولت أزمة المناخ، ودور المرأة فى حماية البيئة من التلوث.

في البداية، أكد الشيخ بدري محمد، إما أحد مساجد القرية، أن المناخ خلقه الله فى الأصل متوازناً، حتى جاء الإنسان وافسده بتدخله، وعليه الآن أن يبذل الجهد لإصلاحه، لأن عد الإصلاح والاستمرار في التلويث هو إفساد في الأرض، مشيراً إلى أهمية دور المرأة فى الحفا على البيئة، وعد إلقاء القمامة في الشوارع.

وأشاد اما المسجد بالتعاون بين منطقة أسوان الأزهرية والمنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، في محافظة أسوان، مؤكدا على الدور الذي تقو به المنصة في توعية الناس بظاهرة التغيرات المناخية.

وأوضحت سهير عبد الواحد، عضو المنصة المحلية بأسوان، أن التلوث البيئي الناتج عن التغيرات المناخية، وما ينتج عنه من أمراض، يتطلب التكيف مع التغيرات المناخية، من خلال التوسع في زراعة الأشجار، التي تعتبر مصدات للرياح، كما أنها بالوعات للكربون، بالإضافة إلى أنها تقو باحتجاز كميات كبيرة من الغبار والأتربة العالقة في الغلاف الجوي، وشددت على أهمية الترشيد في استخدا المياه، كأحد الحلول للتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية.

استعداداً لقمة (COP-27) في شرم الشيخ

ورشة عمل لبناء قدرات الإعلاميين في تناول قضايا تغير المناخ

في إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، تنظم الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد» ورشة عمل تدريبية لعدد من الإعلاميين المتخصصين في البيئة والتنمية المستدامة، من أعضاء شبكة «إعلاميون من أجل المناخ»، بهدف تعزيز قدراتهم في تناول قضايا التغيرات المناخية، من خلال التعريف بأسبابها وتأثيراتها، بالإضافة إلى المساهمة في التخفيف من تداعياتها.

تتضمن ورشة العمل الأولى لبناء قدرات الإعلاميين عدة محاور، منها أبرز القضايا التي يتناولها مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ(COP-27) ، واستعراض أبرز ما يتضمنه «اتفاق باريس» لعا 2015 بشأن تغير المناخ، وعرض نتائج مؤتمر الأطراف السابق (COP-26) في غلاسكو بالمملكة المتحدة، بالإضافة إلى محاضرة بعنوان: «الطريق من جلاسكو إلى شر الشيخ.«

تستعرض ورشة العمل عدداً من المحاور الرئيسية لمؤتمر شر الشيخ، والتي تتمثل في التكيف مع التغيرات المناخية وتخفيف آثارها، والخسائر والأضرار والتمويل، كما تستعرض بعض الأهداف التي تسعى مصر إلى تحقيقها خلال للمؤتمر، بالإضافة إلى عرض المبادرات الرئيسية التي سيتم تقديمها للمؤتمر بشأن الزراعة والمياه والطاقة والنقل، واستعراض أحدث التقارير حول تغيرات المناخ في العالم.

وقال الدكتور عماد الدين عدلي، المنسق العا للشبكة العربية للبيئة والتنمية، إن ورشة العمل التدريبية للإعلاميين تأتي ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي تم إطلاقها على هامش الاحتفال بيو البيئة الوطني في شهر يناير الماضي، ضمن التحضيرات الجارية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27) التي تستضيفها مدينة شر الشيخ، في نوفمبر المقبل.

وأضاف «عدلي» أن مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها شبكة «رائد»، بالتعاون مع جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، تسعى إلى تحقيق شراكة حقيقية مع وسائل الإعلا المختلفة، من أجل تعزيز العمل المناخي في كافة القطاعات، من خلال المنصات المحلية، التي جرى تشكيلها في مختلف المحافظات.

ولفت إلى أنه في إطار تعزيز هذه الشراكة، تم تنظيم لقاء لعدد من الإعلاميين المهتمين بالشأن البيئي، في مدينة العين السخنة، منتصف شهر مايو الماضي، شهد إطلاق شبكة «إعلاميون من أجل المناخ» كأول شبكة تضم الإعلاميين المصريين المعنيين بقضايا التغيرات المناخية، للتأكيد على أهمية الدور الذي يمكن أن يقو به الإعلا في مختلف القضايا التنموية، وفي مقدمتها قضية التغيرات المناخية.

ومن المتوقع أن تحظى ورشة العمل المخصصة للإعلاميين، التي يجري تنفيذها بالتعاون مع السفارة السويسرية بالقاهرة، يو الثلاثاء 2 أغسطس المقبل، بمشاركة عدد من خبراء المنتدى المصري للتنمية المستدامة، من ضمنهم الدكتور أيمن فريد أبو حديد، والدكتورة أنهار حجازي، والدكتورة هالة يسري، والدكتور وديد عريان.

مصر تدعو العالم لدعم أفريقيا بمواجهة تحديات المناخ

وألمانيا تحذر من زيادة عالمية للطاقة الأحفورية

انطلقت أمس أعمال "حوار بطرسبرج للمناخ" الذي تنظمه ألمانيا ومصر في برلين، تمهيدًا لمؤتمر المناخ العالمي "كوب 27" المزمع عقده في شر الشيخ، ويحذر خبراء من "فوات الأوان" أما محاولات الحد من

الاحتباس الحراري، خلال الحوار يعتز وزراء وممثلون من حوالي 40 دولة الاتفاق على المسار اللاحق في مكافحة تغير المناخ.

شارك في المنتدى الذي يُعقد على مدار يومين المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذى حث المجتمع الدولى على دعم الدول الأفريقية للتعامل مع التحديات التي يتسبب فيها التغير المناخي، الذي وصفه بأنه بات يمثل تهديدا وجوديا للكثير من الدول والمجتمعات على مستوى العالم.

وقال السيسي خلال افتتاح الجلسة رفيعة المستوى لحوار بطرسبرج للمناخ، إن القارة الأفريقية تتأثر بتحديات التغير المناخي "على نحو يفوق غيرها من المناطق بالنظر لخصوصية وضعها ومحدودية قدرتها على التعامل مع الأزمات وضعف حجم التمويل المتاح لها للتغلب على تلك الصعاب."

وأضاف :"لقد جاءت أزمتا الغذاء والطاقة الأخيرتين لتفاقما من حجم التحديات التي يتعين على الدول الأفريقية مواجهتها، إلى جانب ما يمثله تغير المناخ من تهديد حقيقي لدول القارة التي تعاني من التصحر وندرة المياه وارتفاع مستوى سطح البحر والفيضانات والسيول وغيرها من الأحداث المناخية القاسية التي أصبحت تحدث بوتيرة أكثر تسارعا وبتأثير أشد من ذي قبل"... مشددا على ضرورة "بذل كافة الجهود الممكنة لدعم دولنا الأفريقية وتمكينها من الاستفادة من ثرواتها الطبيعية وتحقيق التنمية الاقتصادية المتسقة مع جهود مواجهة تغير المناخ والحفا على البيئة، وذلك من خلال مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار الظروف الوطنية الاقتصادية والتنموية لكل دولة."

ولفت الرئيس المصرى إلى أن استضافة مصر للدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف هذا العا تأتي في سياق عالمي يتسم بتحديات متعاقبة تأتي في مقدمتها أزمة الطاقة العالمية الراهنة، وأزمة الغذاء التي تعاني الكثير من الدول النامية من تبعاتها، فضلاً عن تراكم الديون وضعف تدفقات التمويل والتأثيرات السلبية لجائحة كورونا، بالإضافة إلى المشهد السياسي المعقد الناجم عن الحرب في أوكرانيا... مؤكدا على أن "هذا يضع على عاتقنا مسؤولية جسيمة كمجتمع دولي لضمان ألا تؤثر هذه الصعوبات على وتيرة تنفيذ ر يتنا المشتركة لمواجهة تغير المناخ."

وتعهد بألا تدخر مصر جهدًا في سبيل إنجاح القمة العالمية للمناخ من خلال توفير البيئة المناسبة الجامعة لكافة الأطراف من الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني وغيرها، بهدف تحقيق تقد حقيقي على مختلف المسارات.

فيما حذر المستشار الألماني أولاف شولتس من "زيادة عالمية للطاقة الأحفورية" نتيجة لأزمة الغاز التي سببتها الحرب الروسية في أوكرانيا. وأكد المستشار شولتس في كلمته إن الحرب الروسية "زادت من عزمنا" على تحقيق الحياد المناخي بحلول عا 2045.

وقال شولتس أمس الإثنين في "حوار بطرسبرج" حول المناخ في برلين: "لا يمكن لأحد أن يرضى بأن تزيد حصة الطاقة المولدة من الفحم مرة أخرى.. الأهم الآن أن نوضح شيئا واحدًا: هذا إجراء طارئ لفترة زمنية محدودة ولن يكون على حساب أهدافنا المناخية"... مؤكدا على أن هذا ينطبق أيضًا على الاستثمارات في البنية التحتية للغاز مثل محطات الغاز المسال، كما أن هذه الاستثمارات يجب أن تتماشى مع هدف تحقيق الحياد الكربوني في ألمانيا وفي جميع أنحاء العالم في المستقبل، وقال: "على وجه التحديد: هذا يعني أننا لا نخلق أي اعتمادات جديدة ودائمة على مصادر الطاقة الأحفورية - لا هنا في ألمانيا أو في البلدان المنتجة."

وأضاف شولتس إنه إذا لم يتصرف العالم بشكل أسرع وأكثر حسما واتحادًا بشأن حماية المناخ، فلن يكون من الممكن تمكين الأجيال القادمة من عيش حياة كريمة، مضيفا أنه من المتوقع في غضون 30 عاما أن يزيد

عدد الأشخاص على مستوى العالم بمقدار ملياري شخص عما هو عليه اليو... موضحا أنه يتعين أن تتوفر لهم جميعا تطلعات للرخاء ولكوكب سليم، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أنه لا يمكن مطالبة المواطنين اليو أن يكونوا أقل تنقلًا، وقال: "كيف يفترض أن يكون ذلك ممكنا في عالم تسوده العولمة ومتشابك؟."

وأشار الى إن حماية المناخ لن تكون ناجحة إلا إذا كانت مدعومة من قبل غالبية المجتمع في جميع البلدان، وأضاف: "بعبارة أخرى: تنجح حماية المناخ إذا جعلت حياتنا أفضل بشكل ملحو - عبر إمدادات طاقة حديثة وبأسعار معقولة من خلال - على سبيل المثال - توربينات الرياح والأنظمة الشمسية بدلًا من المداخن، ومن خلال التنقل بدون عوا.. يجب أن نتعامل مع التحول إلى الحياد المناخي كبرنامج تحديث يشمل العالم كله."

من جانبها دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك المجتمع الدولي إلى بذل جهود مشتركة ومكثفة لمكافحة اهرة الاحتباس الحراري التي يتسبب فيها الإنسان، وقالت بيربوك أن أزمة المناخ تمثل الآن أكبر مشكلة أمنية لجميع سكان الأرض، فأزمة المناخ لا تتوقف عند حدود، لذلك لا يجب أن تتوقف الحلول عند أي حدود"... مؤكدة على أن الهدف هو القدرة على "احتواء أكبر تهديد أمني لهذا القرن" على المستوى الدولي وعلى نحو مشترك.

وذكرت أن ألمانيا ستضطر إلى إعادة تنشيط محطات الطاقة التي تعمل بالفحم "كاحتياطي طارئ" لفترة قصيرة، مؤكدة في المقابل أن هذا لا يعني تخلي ألمانيا عن هدف الحد من زيادة ارتفاع درجة حرارة الأرض عن 1,5 درجة مئوية، وقالت: "هذا لا يعني أيضًا أننا نتباطأ في سعينا لتوسيع مصادر الطاقة المتجددة."

ودعا وزير الخارجية المصري سامح شكري الدول الأعضاء في مؤتمر المناخ العالمي إلى الإيفاء بالأهداف المناخية المتفق عليها... مشيرا الى أنه لا يجب استخدا الوضع الحالي في العالم كذريعة لعد الوفاء بالالتزامات السابقة، خاصة فيما يتعلق بدعم الدول النامية.

وتحدث شكري عن توترات جيوسياسية غير مسبوقة من شأنها أن تؤثر على الأمن الغذائي والموثوقية في سلاسل التوريد الدولية... مؤكدا على أنه من المهم في الأوقات المضطربة الحالية "التصرف بسرعة وضمان بقاء حماية المناخ على رأس جدول أعمال الدول"، وإذا لم تقم دول العالم بزيادة أهدافها المناخية الآن، فلن يكون هدف الـ5. 1 درجة قابلا للتحقيق.

من جانبه، دعا الأمين العا للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى مزيد من التعاون الدولي لمواجهة أزمة المناخ المتفاقمة، وقال جوتيريش في رسالة عبر الفيديو أمس الإثنين في مستهل "حوار بطرسبرج" بشأن المناخ في برلين: "أكثر ما يقلقني هو أننا غير قادرين على العمل معًا كمجتمع متعدد الأطراف في مواجهة هذه الأزمة العالمية"، مضيفًا أنه بدلًا من تحمل المسؤولية، استمرت دول في توجيه أصابع الاتها إلى أخرى، وقال: "لا يمكننا الاستمرار على هذا المنوال."

وذكر جوتيريش أنه من أجل إبقاء الأهداف المناخية المتفق عليها حية وخلق مجتمعات قادرة على التكيف مع المناخ، يجب استعادة الثقة واتخاذ الإجراءات على نحو مشترك. ويتوقع جوتيريش أن تضطلع دول مجموعة السبع ومجموعة العشرين بدور ريادي في هذه القضية، وقال: "لدينا خيار، إما أن نتصرف سويا أو ننتحر سويا".

صورة ومعلومة: الرصيف الصحراوي

الرصيف الصحراوي أو الرق هو عبارة عن سطح صحراوي مغطى بكثب معبأة بفتات صخري يتكون من تشابك جزيئات من حصى ورقع صخرية زاوية أو مدورة. وتعد الأرصفة الصحراوية أعلى المراوح الطميية.

وضعت واقترحت نظريات عدة لشرح كيفية تكوين الأرصفة الصحراوية وتشكيلها، النظرية الأشهر تقترح أنها تتشكل من خلال عملية تعرية وإزالة تدريجية للرمل والغبار وغيرها من المواد الدقيقة الحبيبات بواسطة الرياح والمطر المتقطع، بينما تترك الأجزاء الأكبر خلفها، تتحرك تلك الأجزاء الأكبر من مكانها بواسطة قوى الأمطار والمياه الجارية والرياح والجاذبية والزحف والتمدد الحراري والانكماش والرطوبة والجفاف وشدة الصقيع ومرور الحيوانات والاهتزازات الأرضية المستمرة، إزالة الجزيئات والحبيبات الصغير بفعل الرياح وغيره لا يستمر لأجل غير مسمى، لأنه بمجرد تشكل الرصيف، فإنه يعمل كحاجز لمقاومة المزيد من التعرية والتآكل، وتتجمع تلك الجزيئات والحبيبات الصغيرة تحت الرصيف الصحراوي لتشكيل أفق ترابي.

نظرية أخرى تفترض أن الأرصفة الصحراوية تتشكل من تقلص أو تضخم خصائص الطين أو الصلصال الموجود تحت الرصيف، وعند قيا الطين بامتصاص مياه الأمطار عند هطولها؛ فإن ذلك يؤدي إلى اتساع مساحته، وعندما يجف فإنه يتشقق. مع مرور الوقت، فإن هذا التغير الجيومورفولوجي ينقل الحصى الصغير إلى السطح، حيث تبقى عليه من خلال عد هطول الأمطار التي من شأنها أن تدمر الرصيف الصحراوي من خلال وسائل نقل أو النمو الخضري الزائد.

وهناك نظرية أحدث عن تشكيل الرصيف الصحراوي جاءت من دراسة بعض الأماكن مثل القبة العلوية في صحراء موهافي, كاليفورنيا, بواسطة ستيفن ويلز وزملائه. هناك، تدفقات الحمم البركانية الأخيرة الجيولوجية مغطاة بطبقات تربة أحدث، مع الرصيف الصحراوي الموجود أعلى من ذلك، والمتكون من الرك من نفس الحمم البركانية. وقد تراكمت التربة، ولم تكن في مهب الريحو ولكن لا تزال الحجارة قائمة على القمة. ولا توجد حجارة في التربة، ولا حتى الحصى.